

لسان العرب

(صنا) الصَّنا والصَّناءُ الوَسَخُ وقيل الرَّمَادُ قال ثعلب يمدُّ وَيُقْمَرُ وَيُكْتَبُ بالياء والألف وكتابه بالألف أجود ويقال تَصَنَّى فلان إذا قعد عند القدر من شرهه يُكْتَبُّ وَيَشْوِي حتى يُصْبِه الصَّناء وفي حديث أبي قلابة قال إذا طال صِنَاءُ الميت نُقِيََ بالأشنانِ إن شأؤوا .
(* قوله « إن شأؤوا » هكذا في الأصل وليست في النهاية) .

قال الأزهري أَيْ درَنْهُ ووَسَخُهُ قال وروي صِنَاءٌ بالضاد والصواب صِنَاءٌ بالصاد وهو وَسَخُ النار والرماد الفراء أَخَذَتْ الشَّيْءَ بصِنَايَتِهِ أَيْ أَخَذَتْهُ بِجَمِيعِهِ والسينُ لغةٌ أَبُو عمرو الصَّنِيُّ شِعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ المَاءُ بين جبليْنِ وقيل الصَّنِيُّ حَسِيٌّ صَغِيرٌ لا يَرِدُهُ أَحَدٌ ولا يُؤْوَبُهُ له وهو تصغير صَنَوٍ قالت لیلی الأَخْيَلِيَّةُ أَنبَغَ لم تَنْبِغْ ولم تَكُ أَوْ لا وَكُنْتَ ضَنْبِيًّا بين صُدَّ بين مَجْهَلًا ويقال هو شَقٌّ في الجبل ابن الأعرابي الصَّانِي اللّازِمُ للخدِّمة والنَّاصِي المُعَرِّبُ والصَّنَوُ الغَوْرُ .

(* قوله « الغور » هكذا في الأصل والذي في القاموس والتهديب العود) الخَسِيسُ بين الجبلين قال والصَّنَوُ المَاءُ القليلُ بين الجبلين والصَّنَوُ الحجر بين الجبلين وجمعها كلُّها صُنُوٌّ والصَّنَوُ الأَخ الشقيق والعمُّ والابنُ والجمع أَصْنَاءٌ وصِنَوَانٌ والأُنثى صِنَوَةٌ وفي حديث النبي A عمُّ الرجلِ صِنَوٌ أَيْ به قال أبو عبيد معناه أَن أَصْلَهُما واحدٌ قال وَأَصْلُ الصَّنَوِ إِنما هو في النَّخْلِ قال شمر يقال فُلانٌ صِنَوٌ فلانٌ أَيْ أَخُوهُ ولا يسمَّى صِنَوًا حتى يكون معه آخر فهما حينئذٍ صِنَوَانٌ وكلُّ واحدٍ منهما صِنَوٌ صاحبه وفي حديث العَدِيِّ ساسُ صِنَوٌ أَيْ بي وفي رواية صِنَوِي والصَّنَوُ المِثْلُ وأصله أن تطلع نخلتانٍ من عِرْقٍ واحدٍ يريد أَن أصل العبدِّ ساسٌ وَأَصْلُ أَبي واحدٌ هو مِثْلُ أَبي أو مِثْلِي وجمعه صِنَوَانٌ وإذا كانت نخلتانٍ أو ثلاثٌ أو أَكْثَرُ أَصْلُهُما واحدٌ فكلٌ واحدٌ منها صِنَوٌ والاثنتانِ صِنَوَانٌ والجمع صِنَوَانٌ برفع النون وحكى الزجاجي فيه صِنَوٌ بضم الصاد وقد يقال لسائر الشجر إذا تشابه والجمعُ كالجمع وقال أبو حنيفة إذا نبتت الشجرتان من أصل واحد فكل واحدة منهما صِنَوٌ والأخرى وركبَتانِ صِنَوَانٌ متجاورتان إذا تقاربتا ونَدَيْعَتا من عَيْنٍ واحدةٍ وروي عن البراء بن عازبٍ في قوله تعالى صِنَوَانٌ وغيرُ صِنَوَانٍ قال الصَّنَوَانُ المُجْتَمِعُ وغيرُ الصَّنَوَانِ المُتَفَرِّقُ وقال الصَّنَوَانُ النَّخْلانُ أَصْلُهُنَّ واحدٌ قال

والمصنّوانُ الذّخلتان والثلاثُ والخمسةُ والستُ أَصلُهُنَّ واحدٌ وفروعُهُنَّ سِتٌّ -
وغيرُ مصنّوانِ الفارِدَةُ وقالَ أبو زيد هاتانِ نخلتانِ مصنّوانِ ونَخِيلُ مصنّوانُ
وأصْناءُ ويقالُ للثنتينِ قِنْدُوانِ ومصنّوانِ وللجماعةِ قِنْدُوانُ ومصنّوانُ الفراءُ
الأصْناءُ الأمثالُ والأَصْماءُ السابقون ابن الأعرابي الصنّوَةُ الفَسِيلَةُ ابن بزرج
يقالُ للحَفَرِ المُعَطَّلِ صنّوٌ وجمعه صنّوانُ ويقالُ إذا احتَفَرَ قَدْرًا صُنّانِي